

## تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا أنشدته الجوهري والخليل ونقله ابن دحية في التذوير  
والبيت من شواهد كتاب سيبويه من جملة ثلاثة أبيات وهي :  
ولست بشاوي عليه دمامة ... إذا ما غدا يغدو بقوس وأسهم .  
ولكن ما أغدو وعلي مفاضة ... دلاص كأيان الجراد المنظم .  
" بكل قرشي ... إلى آخره . ففي الأول شاهد في قولهم : شاوي في  
النسب إلى الشعاء . وفي الثاني شاهد على جمع عين علي أيان وفي  
الثالث شاهد على قولهم قرشي بإثبات الياء في النسب إلى  
قرشي قاله ابن بري . وقال شيدنا : وقال قوم : القياس هو  
الأول يعنى حذف الياء في النسب . قلت : وهو المشهور  
المستعمل . وفي التهذيب : إذا نسبوا إلى قرشي قالوا : قرشي  
بحذف الزيادة قال : وللشاعر أن يقول قرشي إذا اضطر .  
والقرى وش كجرو ول : ما يجمع من ها هنا وها هنا هكذا في سائر النسخ  
وهو غلط شنيع والصواب القرو وش بالضم جمع قرش بالفتح : ما  
يجمع من ها هنا وها هنا وبه فسر قول رؤبة :  
قد كان يغنيهم عن الشغوش ... والخشل من تساطل القرو وش سم  
ومحص لیس بالمغشوش فتأمل . وقال أبو عمرو : القرو واش بالكسر  
والحضر والطفيلي وهو الواغل والشولقي . والقرو واش : العظيم  
الراس عن ابن خالويه . وقرو واش بن حوط الضبي وشريج بن  
قرو واش العيسبي شاعران . والقارشة من الشجاج : شيه الباضعة  
منها . والقريشية : بجزيرة ابن عمر منها التفاح الجيد .  
ونهر قرشي : بواسط وأبو قرشي : بهما على فرسخ منها .  
وأقرش به إفراش : سعى به ووقع فيه حكاه يعقوب . وأقرشات  
الشجاة فهي مقروشة صدعات العظم ولم تهشمه وكذلك المقروشة  
كمحدثة لغة في الفاء وقد تقدم . والتقريش : مثل التجريش  
عن أبي عبيد نقله الجوهري . والتقريش أيضا : الإغراء  
والإفساد يقال : قرش به إذا وشى وحرش وأفسد وهو مجاز قال  
الحارث بن حلزة :

أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُقَرَّرُ شُ عِنْدًا ... عِنْدَ عَمْرٍوٍ وَهَلْ لِدَاكَ بَقَاءُ  
عَدَاهُ بِيَعْنُ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى النَّاظِلِ عِنْدًا وَكَذَلِكَ أَقْرَشَ بِهِ إِذَا سَعَى .  
والتَّقْرِيشُ : الاكْتِسَابُ . وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : التَّقْرِيشُ  
بَدَلُ التَّقْرِيشِ . وَالمُقَرَّرُ شَةٌ كَمَا حَدَّثْتَهُ : السَّنَةُ المَحَلُّ الشَّيْءُ بِدَايَةِ  
نَقْلِهِ الجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ وَكَذَلِكَ مَقْرُوشَةٌ لِأَنَّ النَّاسَ تَجْتَمِعُ  
عَامَ المَحَلِّ فَتَنْصَمُّ حَوَاشِيهِمْ وَقَوَاصِيهِمْ قَالَ : مُقَرَّرُ شَاتِ الزَّمَانِ  
المَحْدُورِ . وَتَقَرَّرُ شُوا : تَجَمَّعُوا وَمِنْهُ سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ كَمَا تَقَدَّسَ .  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَقَرَّرُ شَ زَيْدٌ إِذَا تَنَزَّهَ عَنِ مَدَانِسِ الأُمُورِ .  
وَتَقَرَّرُ شَ فُلَانٌ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذَهُ أَوْلاً فَأَوْلاً عَنِ اللِّحْيَانِيِّ  
وَتَقَارَشَتِ الرِّمَاحُ : تَدَاخَلَتْ فِي الحَرْبِ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ  
تَقَرَّرُ شَتِ إِذَا تَشَاجَرَتْ وَتَدَاخَلَتْ وَرِمَاحٌ قَوَارِشُ قَالَ القُطَامِيُّ :  
قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا ... شَوَاطِينَ يَنْتَزِعْنَ بِهَا انْتِزَاعًا